جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

الرئيسية ثقافة

"ميخائيل مشاقة: بين السيرة والتاريخ"

المدن - ثقافة | الثلاثاء 2026/07/07

ميخائيل مشاقة

مشاركة عبر

حجم الخط

المدن
جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب **ميخائيل مشاقة: بين السيرة والتاريخ**، للمؤلف محمد العكش. ويقع في 216 صفحة، ويقدّم قراءة تاريخية ونقدية لكتاب **الجواب على اقتراح الأحباب** لميخائيل مشاقة (1800-1888)، الذي يعدّ أحد أبرز النصوص العربية في القرن التاسع عشر التي جمعت بين السيرة الذاتية والتأريخ للأحداث السياسية والاجتماعية في المشرق العثماني. وينطلق من دراسة النص في سياقاته الفكرية والثقافية والسياسية، ومن تتبّع تاريخه النصي عبر مخطوطاته وطبعاته وترجماته، لإعادة النظر في مكانته ضمن تاريخ الكتابة التاريخية العربية الحديثة.

تكمن أهمية كتاب العكش في أنه يحوّل الاهتمام من استخدام كتاب مشاقة بوصفه مصدرًا لتاريخ بلاد الشام، إلى دراسة النص ذاته وتاريخ تشكُّله وتداوله. فعلى الرغم من اعتماد الباحثين على الكتاب الأخير على نطاق واسع في دراسة تاريخ المشرق العربي، فإن غالبية الدراسات استندت إلى نُسخ مختلفة أُعيد إنتاجها في مراحل لاحقة، بعد أن خضعت لعمليات تحرير واختصار وإضافة وحذف أجراها مؤلفون ومحررون آخرون، بما ينسجم مع سياقاتهم الفكرية والسياسية والثقافية. ويبيّن العكش أن هذه النُسخ لم تكن مجرد إعادة نشر للنص، بل ساهمت في إعادة تشكيل مضمونه وصورة مؤلفه، وأثّرت في الكيفية التي تلقّته بها الكتابات التاريخية اللاحقة. ومن خلال المقارنة بين المخطوطات والطبعات والترجمات، يكشف العكش تاريخ إعادة إنتاج كتاب مشاقة، ويحلل الدوافع التي وقفت وراء تلك التدخلات، وأثرها في بناء المعرفة التاريخية عن بلاد الشام في القرن التاسع عشر.

تقوم الأطروحة الرئيسة لكتاب العكش على أن مشاقة لم يكن مجرد شاهد على أحداث عصره، بل كان مؤرّخًا سعى إلى إنتاج معرفة تاريخية من خلال توظيف تجربته الذاتية والعائلية في تفسير التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدها عصره. وانطلاقًا من ذلك، يعيد العكش تقويم موقع كتاب مشاقة في تاريخ التأريخ العربي الحديث، ويقترح تصنيفه ضمن نمط من

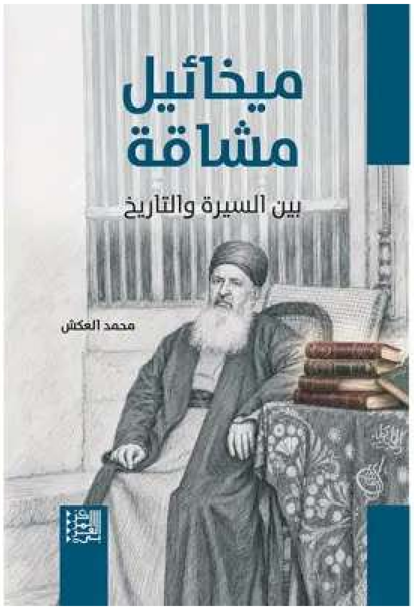

ويناقش العكش جملة من القضايا المتصلة بتشكُّل مشاقة بوصفه مثقّفًا ومؤرّخًا، وتطور مفهوم السيرة في الثقافة العربية، والعلاقة بين السيرة والتاريخ في القرن التاسع عشر، وتحولات مناهج الكتابة التاريخية العربية، وإشكاليات الموضوعية والذاكرة، ودور المخطوطات والطبعات والترجمات في إعادة إنتاج النصوص التاريخية وإعادة تشكيلها، وموقع كتابه في سياق نشأة التاريخ العربي الحديث وتطوُّر الكتابة التاريخية في بلاد الشام.

- **محمد العكش**

باحث في مجال التاريخ العربي الحديث، يهتم بدراسات السيرة التاريخية، وتاريخ الكتابة التاريخية، وتحليل النصوص التاريخية في سياقها العثماني المتأخر، مع تركيز خاص على المشرق العربي في القرن التاسع عشر. ويُعنى بدراسة العلاقة بين الذات والتاريخ، والسرد والذاكرة، وكيفية تشكّل الوعي التاريخي المحلّي خارج الأطر الرسمية والسلطوية، من خلال نصوص السيرة، والشهادات والمصادر غير التقليدية. له عدد من البحوث والترجمات ذات الطابع الأكاديمي.

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

خالد دعيبس: أين المؤلف العربي؟

خسارة مصر أمام الأرجنتين: هل هي "مؤامرة"؟!

23 قطعة أثرية تستعيد مكانها في المتحف الوطني بدمشق

النقص الذي أنقذ كريستيانو من عبادة نفسه

الأكثر قراءة

1 حين اشترى أحمد الشرع "الداء والدواء" من حي الحلبوني

3 كتب أهداها جنبلاط للشيباني... ما الرسائل منها؟

4 مايوهات وجنازات ولبنان أولًا والوفاء لإيران وسوريا الجديدة

إعلان

تابعنا عبر مواقع التواصل الإجتماعي

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك الآن

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة إلكترونية مستقلة مقرها بيروت تمثل التيار المدني اللبناني والعربي

روابط سريعة

معلومات

النشرة البريدية

خطوة بسيطة وتكون من المطلعين على الخبر في لحظة ظهوره

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك

© جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2026 محتويات هذه الجريدة محمية تحت رخصة المشاع الإبداعي